اثْنينيّة الأُسْتَاذْ

عَبْدْ المَقْصُودْ سَعِيدْ خُوجَةْ

جدة

١٤٠٣هـ

obeikandl.com

obeikandl.com

سيرة ذاتية

الاسم:عبد المقصود محمد سعيد عبد المقصود خوجة

مكان الميلاد: مكة المكرمة.

التعليم: الابتدائي وجزء من الثانوي بمدارس الفلاح ومن ثم أكملت تعليمي بالمعهد العربي الإسلامي بدمشق .

النشاط العملي :

- مندوباً من الديوان الملكي لدى المفوضية السعودية ببيروت ثم مديراً للمكتب الصحفي بعد أن أصبحت سفارة٣٧٥- ١٣٧٧هـ .
- مديراً للمكتب الخاص للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر بجدة ١٣٧٧- ١٣٧٩هـ .
- مديراً للمكتب الخاص،مديراً للإدارة العامة للصحافة والإذاعة والنشر بجدة ٣٨٠- ١٣٣٨هـ .

طلبت التقاعد الاختياري من العمل الحكومي عام١٣٨٣هـ واتجهت إلى الأعمال الحرة حيث أسست عدة شركات في مجال أعمال البناء والمقاولات والصناعة .

obeikandi.com

بعض الأنشطة في المجال التجاري

لدي نشاطات أخرى كمستشار لشركات أجنبية لدى المملكة العربية السعودية ونشاطات تجارية وعقارية داخل وخارج المملكة.

النشاط الثقافي

صاحب منتدى الاثنينية الأدبية الذي يقام مساء كل اثنين بدارتي بجدة ويحضره جمع من رجال الفكر والصحافة والأدب من داخل المملكة وخارجها ،وقد نشرت فعاليات الاثنينية في اثنين وعشرين جزءاً ١٤٠٣- ١٤٢٦هـ والبقية تأتي إن شاء الله..كما نشرت ستة وأربعين عنواناً في ستة وتسعين مجلداً لكبار الأدباء والشعراء تحت مسمى "كتاب الاثنينية"وقد تم رصد كل هذه الفعاليات في شبكة الانترنت بموقع الاثنينية :

www.allthnainya.com

النشاط الاجتماعي:

لدي مشاركة فعالة في عدد من الأندية الثقافية والرياضية ،والجمعيات الخيرية ،وغيرها من النشاطات العلمية حسب البيان المرفق

الحالة الاجتماعية

متزوج ولي أربعة أولاد وبنتان .

جوانب اقتصادية

❖رئيس مجلس الإدارة الشركة القابضة مجموعة خوجة

❖مكاتب عقارية في أنحاء المملكة وخارجها.

❖إنشاء وتعمير ،شركات مقاولات.

❖شركات الخراسانة المسلحة المسبقة الصنع

❖مكاتب في التصنيع الحديدي.

❖الفندقة وفرش الفنادق

❖مقاولات بجميع أنواعها(مباني،طرق،موانئ)

❖الردم البحري .

❖بالإضافة إلى نشاطات تجارية متعددة أهمها ماسلف .

obeikandl.com

عبد المقصود محمد سعيد خوجة
بعض أوجه النشاط الثقافي والاجتماعي

١. صاحب منتدى الاثنينية الثقافي الأدبي بجدة تأسس سنة١٤٠٣هـ

٢. عضو مؤسس ونائب رئيس جمعية أصدقاء القلب الخيرية

٣. عضو مجلس شرف نادي الفروسية بجدة

٤. مؤسس وعضو شرف بيت التشكيليين .

٥. مؤسس وعضو شرف بيت الفوتوغرافيين

٦. عضو شرف النادي الثقافي الأدبي بجدة

٧. عضو شرف النادي الثقافي الأدبي بمكة المكرمة

٨. عضو الجمعية العمومية جريدة الندوة بمكة المكرمة

٩. عضو مؤسس بمؤسسة عسير للصحافة والنشر، جريدة الوطن بأبها.

obeikandl.com

١٠. عضو مؤسس وعضو مجلس الأمناء بمؤسسة الفكر العربي
١١. عضو شرف نادي الوحدة الرياضي بمكة المكرمة.
١٢. عضو شرف نادي الجبلين الرياضي بحائل
١٣. عضو شرف نادي الربيع الرياضي بحائل
١٤. عضو شرف نادي الربيع الرياضي بحائل
١٥. عضو جمعية رعاية الأطفال المعاقين بالرياض.
١٦. عضو مؤسس جمعية رعاية الأطفال المعاقين بالغربية .
١٧. عضو الجمعية الخيرية بالمدينة المنورة
١٨. عضو جمعية البر بجدة
١٩. عضو جمعية البر بمكة المكرمة
٢٠. عضو مجلس الأمناء بمدارس الفكر بجدة
٢١. عضو جمعية طب الأنف والأذن والحنجرة بجدة.
٢٢. عضو مؤسس البنك السعودي الأمريكي
٢٣. عضو جمعية أصدقاء مرضى السكر.
٢٤. عضو مؤسس مركز مكة الطبي
٢٥. عضو شرف رابطة الأدب الإسلامي العالمية

obeikandl.com

٢٦. عضو الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة
٢٧. عضو شرف جمعية أصدقاء المرضى بمكة المكرمة
٢٨. عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة
٢٩. عضو مجلس الآثار الأعلى
٣٠. عضو شرف صندوق دعم الحياة الفطرية
٣١. عضو مؤسس مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة
٣٢. عضو الجمعية العمومية مؤسسة العلم
٣٣. عضو الجمعية العمومية مركز الأمير سلمان الاجتماعي
٣٤. عضو اللقاء الوطني الثاني للحوار الفكري بمكة المكرمة
٣٥. عضو مجلس إدارة النادي العلمي السعودي
٣٦. عضو جمعية خدمة المجتمع
٣٧. عضو مؤسس وعضو الجمعية العمومية ،جريدة المطاف .

obeikandl.com

إصدارات سلسلة الاثنينية
وكتاب الاثنينية

١. الاثنينية الجزء الأول طبع سنة١٤١١هـ
٢. الاثنينة الجزء الثاني طبع سنة١٤١٣هـ
٣. الاثنينية الجزء الثالث طبع سنة١٤١٤هـ
٤. الاثنينة الجزء الرابع طبع سنة١٤١٤هـ
٥. الاثنينية الجزء الخامس طبع سنة١٤١٤هـ
٦. الاثنينية الجزء السادس طبع سنة١٤١٤هـ
٧. الاثنينية الجزء السابع طبع سنة ١٤١٤هـ
٨. الاثنينية الجزء الثامن طبع سنة١٤١٣هـ
٩. الاثنينية الجزء التاسع طبع سنة١٤١٦هـ
١٠. الاثنينية الجزء العاشر طبع سنة١٤١٦هـ
١١. الاثنينية الجزء الحادي عشر طبع سنة١٤١٧هـ
١٢. الاثنينية الجزء الثاني عشرطبع سنة١٤١٩هـ
١٣. الاثنينية الجزء الثالث عشر طبع سنة١٤٢٠هـ
١٤. الاثنينية الجزء الرابع عشر طبع سنة١٤٢٠هـ

obeikandi.com

١٥. الاثينية الجزء الخامس عشر طبع سنة١٤٢٠هـ

١٦. الاثينية الجزء السادس عشر طبع سنة١٤٢٠هـ

١٧. الاثينية الجزء السابع عشر(مجلدان) طبع سنة١٤٢١هـ

١٨. الاثينية الجزء الثامن عشر طبع سنة ١٤٢٢هـ

١٩. الاثينية الجزء التاسع عشر طبع سنة ١٤٢٣هـ

٢٠. الاثينية الجزء العشرون طبع سنة ١٤٢٤هـ

٢١. الاثينية الجزء الحادي والعشرون طبع سنة١٤٢٥هـ

٢٢. الاثينية الجزء الثاني والعشرون (مجلدان)طبع سنة ١٤٢٦هـ

٢٣. ١/١.عبد اللّه بلخير شاعر الأصالة ،تأليف محمود الردادي ط سنة ,١٤١٥

٢٤. ٢/١.ديوان عاصفة الصحراء ،لمحمود عارف ط سنة١٤١٣هـ

٢٥. ٣/١ ديوان الأربعون ،لعبد السلام حافظ ط ٢سنة١٤١٢هـ

obeikandl.com

٢٦. ١/٤ديوان قلبي على وطني، ليحيى السماوي ط سنة١٤٣هـ

٢٧. ١/٥.ديوان جرح باتساع الوطن، ليحيى السماوي ط سنة١٤١٤هـ.

٢٨. ١/٦ ديوان حصاد الغربة، د.زاهد زهدي ط٢سنة١٤١٤هـ

٢٩. ١.ديوان الأعمال الكاملة للشامي (٣أجزاء)أحمد الشامي ط٢ سنة١٤١٣هـ .

٣٠. ديوان زكي قنصل (أجزاء)زكي قنصل ط١ سنة١٤١٦هـ

٣١. البهاء زهير، محمد ابراهيم جدع، ط١ ١٤١٥هـ

٣٢. التوازن معيار جمالي، غادة الحوطي ط١ سنة١٤٥هـ

٣٣. سوانح وآراء في الأدب والأدباء، د.بدوي طبانة ط١سنة١٤١٦هـ

٣٤. ترجمة حياة، محمد حسن فقي ، ط١ سنة١٤١٥هـ

٣٥. ديوان قوس قزح، مصطفى الزرقاء ط١سنة١٤١٦هـ

obeikandl.com

٣٦. عبد العزيز الرفاعي من المهد إلى اللحد(جزءان)أحمد سالم باعطب ط١سنة١٤١٦هـ

٣٧. ديوان الأعمال الكاملة(ج٩)، محمد حسن فقي ط١سنة١٤١٥هـ

٣٨. ديوان أورا من هذا العصر، د.خالد البرادعي، ط١سنة١٤١٧هـ

٣٩. ديوان زمن لصباح القلب، فاروق بنجر ط١سنة١٤١٩هـ

٤٠. الشعراء في اخوانياتهم، خالد القشطيني ط١سنة١٤١٩هـ

٤١. عبد الله بلخير يتذكر، د.خالد محمد باطرفي، ط١سنة١٤١٩هـ

٤٢. الغربال، لحسن عاتق الغريبي ط١ سنة١٤٢٠هـ

٤٣. ديوان حلم طفولي، سعد البواردي، ط١سنة١٤٢٠هـ

٤٤. الأعمال الكاملة للشاعر أحمد الغزاوي (٦أجزاء) أحمد الغزاوي ط١ سنة١٤٢١هـ

٤٥. أحاسيس اللظى، الاثينية ، دار المنهل ط١سنة١٤١١هـ

٤٦. الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، الاثنينية، بروتاط١سنة١٤١٩هـ .

٤٧. الأعمال الكاملة للشاعر والأديب الكبير حسين عبد الله سراج(١٠)أجزاء،لحسين عبد الله سراج ط١سنة١٤٢٦هـ

٤٨. الأعمال الكاملة للأديب الأستاذ عبد الوهاب إبراهيم آشي، عبد الوهاب إبراهيم آشي ط١سنة١٤٢٦هـ

٤٩. محمد سعيد عبد المقصود خوجه وحي الصحراء

٥٠ الأعمال الكاملة للأديب الأستاذ عبد الحق بن عبد السلام النقشبندي ،لعبد الحق بن عبد السلام النقشبندي ط١سنة١٤٢٦هـ .

٥١ الأعمال الكاملة للأديب الأستاذ عبد الحميد عنبر،عبد الحميد عنبر ،ط١سنة١٤٢٦هـ

٥١. الأعمال الشعرية والنثرية للأديب الشاعر الأستاذ أحمد العربي،أحمد العربي ط١سنة١٤٢٦هـ

٥٢. الأعمال الشعرية والنثرية الكاملة للأستاذ محمد اسماعيل جوهرجي(٥أجزاء)، لمحمد اسماعيل جوهرجي ط١سنة١٤٢٦هـ

٥٣. الأعمال الشعرية الكاملة للأستاذ مصطفى زقزوق ، لمصطفى زقزوق ط١ سنة١٤٢٦هـ

٥٤. الأعمال الكاملة للأديب أ.محمد عمر عرب ط١سنة١٤٢٦هـ

٥٥. الأعمال الشعرية الكاملة للأديب الأستاذ محمد صالح باخطمة ط١سنة١٤٢٦هـ

٥٦. أخبار مكة للأزرقي ط١سنة١٤٢٦هـ

٥٧. الأعمال الكاملة للأديب الأستاذ عزيز ضياء (٥أجزاء)، ط١ سنة١٤٢٦هـ

٥٨. الأعمال الكاملة للأديب د.عاصم حمدان (٤أجزاء)ط١سنة١٤٢٦هـ .

٥٩. الأعمال الكاملة للأديب الأستاذ ابراهيم فودو (٤أجزاء) ط١ سنة١٤٢٦هـ

obeikandi.com

٦٠. الأعمال الكاملة للأديب الأستاذ عبد الله عبد الرحمن الجفري(٦أجزاء)ط١سنة١٤٢٦هـ

٦١. أحجار المعلاة الشاهدية (١+٢) الاثينية – هيئة الآثار ط١ سنة ١٤٢٦هـ .

ورقة عمل :

ورقة العمل التي قدمها في الملتقى الثقافي الأول للمثقفين السعوديين الذي نظمته وزارة الثقافة والإعلام.

كانت بعنوان:

(واقع المؤسسات الثقافية ومستقبلها))

حيث يعرف الثقافة كما يلي:

(الثقافة كمصطلح عصري أو مفهوم عصري شامل فاعتقد أنه يمكن جمعه في عبارة:الثقافة هي المخزون الحي في الذاكرة كمركب كلي ونمو تراكمي مكون من محصلة العلوم والمعارف والأفكار والمعتقدات والفنون والآداب والأخلاق والقوانين والأعراف والتقاليد والمدركات الذهنية والحسية والموروثات التاريخية واللغوية والبيئية التي

obeikandl.com

تصوغ فكر الإنسان وتمنحه الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تصوغ سلوكه العملي في الحياة)إهـ .

ويذكر الأستاذ خوجة نبذة عن تاريخ بعض المجالس الأدبية المعاصرة فيقول:

ومما يذكره لنا تاريخ الأدب المعاصر ذاع صيته مجلس مي زيادة في مصر وندوة الأستاذ عباس محمود العقاد التي كان يعقدها كل يوم جمعة وندوة الأحد بمنزل الأستاذ الدكتور طه حسين وكان لها جميعاً حضور مميز من كافة ألوان الطيف العلمي والفكري والأدبي والثقافي،وكان يؤم المنتديات كثير من زوار مصر الشقيقة من ذوي الاهتمامات العلمية والأدبية وقد كان ليس شرف حضور هاتين الندوتين وقبلهما وتزامن معهما ماكان يعقد من مجالس مسائية على ضفاف أهم الصحف التي صدرت في مصر ومنها مجالس الأساتذة بشارة تقلا مؤسس جريدة الأهرام وأحمد حسن الزيات صاحب مجلة الرسالة ومصطفى وعلي أمين مؤسسا دار أخبار اليوم،والسيدة روز اليوسف صاحبة مجلة روز اليوسف ويغشى هذه المجالس

جمع من أساطين المفكرين والأدباء والشعراء والصحفيين منهم الأساتذة مصطفى صادق الرافعي ومحمد التابع وفكري أباظة كامل الشناوي توفيق الحكيم أحمد رامي بيرم التونسي مصطفى حمام، يوسف السباعي وإحسان عبد القدوس وغيره..

وعموماً فإن المجالس والمنتديات الأدبية واحات ندية، امتازت بها كثير من مدن المملكة وحتى بعض القرى استنارت بها فأصبحت من ضمن خصائصها المميزة منذ فترة طويلة ويلاحظ أن معظمها أخذ أسماء الأيام التي تعقد فيها مثل السبتية والأحدية والاثنينية والثلوثية والأربعائية والخميسية وهي في مجملها ساحات نيرة لتبادل الآراء في أجواء صحية وتمثل سعياً جاداً للتكامل مع الدور الذي تقوم به الأندية الأدبية وغيرها من المؤسسات التي تعمل على خدمة الثقافة والفكر والأدب.

وهناك عدد من الصوالين الذي أحبذ أن أطلق عليها منتديات في منطقة الأحساء منها: أحدية الأديب الشيخ أحمد آل مبارك السفير السابق بوزارة الخارجية واثنينة

obeikandl.com

المربي محمد صالح النعيم،والثلاثية الشيخ عدنان العفالق وملتقى الكاتب صالح بوحنيه وأربعائية الشيخ مهنا الحبيل وسبتية العميد عبد العزيز الموسى وإحسائية الدكتور عبد الله المغلوث وندوة الدكتور عادل عبد القادر ومنتدى الدكتور نبيل المحيش وندوة المربي صالح السنيد ومنتدى رجل الأعمال محمد البوخمسين.

وهناك مجالس ومنتديات في بعض مدن المملكة مثل اثنينية أبو ملحة في أبها واثنينية تنومة وغيرها على امتداد وطننا الغالي .

وقد كان لبعض السعوديين من الأدباء المقيمين في مصر إسهامات أدبية بارزة من أشهرها ندوتا الأستاذ عبد الله عبد الجبار التي كانت تعقد في بيته والأستاذ إبراهيم فودة التي كان يعقدها على شاطىء النيل في العوامة المعروفة باسم الذهبية إبان اقامته في مصر بعد تركه للدولة واللتين كان يؤمهما لفيف من أدباء المملكة المقيمين مثل حمزة شحاتة إبراهيم فلالي أحمد قنديل والأستاذ أحمد باكثير من حضر موت وشهدت مصر أيضا

مجلس الأستاذين محمد توفيق الذي كان يعقده مساء بشقته في الجيزة بعد ان استقال من عمله حيث ألف كتاب (الشيخان) آنذاك واستمر إلى أن عين معاليه وزيراً للمواصلات وعبد الحميد مشخص المسائي وقد ارتاد هذه الندوات والمجالس جمع من أدباء المملكة المقيمين منهم والزائرين الذين كانت إقامتهم تمتد لأشهر إذا كانت الزيارة تطول في معظم الأحيان لصعوبة السفر وقد شرفت بحضور هذه الندوات والمجالس جميعاً عدة مرات.كما شهدت بعض سفارات المملكة العربية السعودية في بعض الدول نشاطات أدبية تذكر فتُشكرمنها ماكانت تحت رعاية معالي الدكتور غازي القصيبي عندما كان سفيراً بلندن وماعقده سعادة الدكتور عبد العزيز خوجة بالمملكة المغربية وما يتواصل تحت رعاية السفير إبراهيم السعد البراهيم بالقاهرة وغيرها من مرافئ الحرف الذي ينشر شغف المثقف السعودي بالثقافة والأدب في كثير من الدول الشقيقة.

وعن المجالس الأدبية النسائية يقول تحت عنوان:

المنتديات الثقافية النسائية:

لقد اتسعت دائرة المنتديات الثقافية النسائية في بلادنا واصبحت تسهم بدور طيب في الحراك الثقافي والأدبي منها :

منتدى الأستاذة سلطانة السديري الشاعرة والكاتبة المعروفة بالرياض والأستاذة سارة الخثلان صاحبة الملتقى الثقافي الأربعائيات والسيدة مها فتيحي صاحبة منتدى أدبي شهير بجدة ومجموعة من السيدات الفاضلات عضوات (رواق بكة النسائي) منهن الدكتورة هانم ياركندي وغيرهن كثير من سيدات المجتمع السعودي اللاتي جذبهن روعة الحرف وأصالة الفكر).

أنواع الصالونات ثلاثة:

النوع الأول:

الصالون الأدبي الخالص :

ويمثله صالون الشيخ عبد العزيز الرفاعي، وله صفة العفوية في المنهج . وقد انقرض هذا اللون مع الأسف بتحوله عن خطه الأصلي، وأنا أدعو إلى عودة هذا المنهج لديه أو لدى غيره.

النوع الثاني :

الصالون الأدبي المبرمج

ويمثله كل الصالونات الأدبية في الرياض بلا استثناء مع بعض الفروق،وفي استطلاع أدبي للبيان العدد١٩٨بقلم محمد شلال الحناحنة استعراض لأهم الندوات الأدبية يتساءل: أليس النقد المتابع غائباً في معظمها؟ ألا يشير ذلك إلى عدم تطورها النوعي والإبداعي؟

وأضيف: إن أي صالون يطرح فيه ما يطرح فهو أدب وهو مندى أدبي، ولكن نفسي تعزف عن أي منتدى يطرح فيه الفكر دون الشعر، ولو أن ابن سينا حضر وكلمنا عن

obeikandl.com

النفس الإنسانية ؛ أنها كانت في عالم الذر واكتسبت معارفها هناك،ولما خلق الله صاحبها على الأرض نزلت إليه وصارت تحن إلى معارفها الأولى ، وأن أستاذه أرسطو قال بهذه النظرية وسماها (المُثل).... إذا لم يلق ابن سينا قصيدته العينية لا يروق لي:

هبطت إليك من المحل الأرفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة عارف
وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره إليك وربما
كرهت فراقك وهي ذات تفجع
ألفت وما سكنت فلما واصلت
ألفت مجاورة الخراب البلقع
وأظنها نسيت عهوداً بالحمى
ومنازلاً بفراقها لم تقنع

تبكي وقد ذكرت عهوداً بالحنى

بمدامع تهمي ولما تقلع

وهذه القصيدة عارضها شوقي بقصيدة طويلة منها:

ضمي قناعك يا سعاد أو ارفعي

هذي المحاسنُ ما خلقن لبرقع

ذهب ابن سينا لم يفز بك ساعة

وتولت الحكماء لم تتمتع

هذا مقامٌ ، كل عز دونه

شمس النهار بمثله لم تطلع

نظر(الرئيس) إلى كمالك نظرة

لم تخل من بصر اللبيب الأروع

لولا كمالك في الرئيس ومثله

لم تحسن الدنيا ولم تترعرع

لو أن كل أخي يراع بالغ

شأو الرئيس وكل صاحب مبضع

ذهب الكمال سدى وضاع محله

في العالم المتفاوت المتمنع

فالشعر هو المعادل الموضوعي

الشعر حق مكتسب لرواد ما سمي عن جدارة: بـ(الصالون الأدبي) .

النوع الثالث:

صالون الأستاذ عبد المقصود خوجة:

وهو من النوع الاحتفائي .

obeikandl.com

التّكريم

حفل تكريم الدكتور مصطفى البارودي :

افتتح الأمسية الأستاذ حسان كتوعة، رحب بالحضور وقدم ذاتية المحتفى به ثم أعطى الكلمة لعميد الصالون ومما قاله الأستاذ خوجة في هذا الحفل التكريمي: أرحب باسمكم جميعاً في بداية هذا اللقاء الطيب، بأصحاب المعالي والسعادة الذين شرفوا هذا المنتدى فزادوه ألقاً بسنى حضورهم رغم السفر والمشقة التي تكبدوها لنسعد بلقائهم ويتم بحضورهم تكريم معالي الدكتور مصطفى البارودي.

معالي الدكتور مصطفى البارودي قانوني ضليع، وأديب بارز وكاتب مبدع، وسياسي محنك وخطيب مفوَّه..

ومن سخريات الزمان أن يعيش معاليه لاجئاً في فرنسا التي ناصبها العداء بكل عنفوان الشباب عندما كانت تسيطرعلى سوريا، جاهد ضد المستعمر بقلمه ولسانه وجمع

الجهاد فضيلة أداء وكنية، فهو أبو مجاهد وكأنه بذلك جمع الفضل من طرفيه وحاز قصب السبق في ميدانه..

ثم أعطيت الكلمة للشيخ مصطفى الزرقا ومما قاله:

إخواني الكرام، أخونا الكريم المحتفى به الأستاذ الدكتور مصطفى البارودي صديق كريم عزيز عرفته طالباً في كلية الحقوق بجامعة دمشق، ثم أستاذاً زميلاً في الكلية نفسها من ألمع الأساتذة الذين نعمت كلية الحقوق بوجودهم فيها وكان من الأساتذة المرموقين.

عرفته طالباً أول الأمر، وكنت أرى فيه الألمعية والذكاء وحدة الفكر والنشاط وكان يتميز بخلقه النبيل وصراحته وشجاعته في البحث والمناقشة استولت عليه عاطفة نبيلة جداً جداً كلما تذكر أخاه مسلم البارودي ذلك الرجل الشهم الذي كان مثالاً للوجدان المهني وهو طبيب بارز مرموق والذي كان يتميز بشعره الوطني النبيل، وكان من مروءته البالغة أنه عندما اشتد القصف من القواعد الفرنسية المحتلة من مركز المزة في دمشق على دمشق بالمدافع والحمم والنيران والرصاص كان يطوف

بصدريته البيضاء ويلتقط الجرحى من الأرض ويحملهم إلى المشفى وفي خلال هذه الأعمال النبيلة منه أتته رصاصة وقع بها صريعا فوق جريح كان يريد إنقاذه..كان يتجلى عليه هذا الشعور وهو الأريحية والمروءة كلما جاء ذكر أخيه مسلم رحمه الله رجل المروءة والشهامة والإقدام والتضحيات..

كان ألمعياً في دراسته مما أدى إلى تفوقه ولما نجح أوفد لنيل الدكتوراه فنالها أيضا بنجاح ثم عاد إلينا زميلاً مدرساً في الكلية ثم أستاذاً من المع الأساتذة الذين عرفناهم في تلك المرحلة؛وكان دائماً يحب أن يصحح له إذا أخطأ في كلمة هذه المزية في العربية جعلته أبلغ الأساتذة الذين عرفناهم في بيانه التدريسي وفي كتاباته التأليفية.

كلمة الأستاذ محمود النفوري القانوني المعروف، مما جاء فيها :

أيها الحفل الكريم:شرفت بمعرفة المحتفى به قبل بضع وثلاثين سنة عندما طلبت العلم في كلية الحقوق

بجامعة دمشق،وبحقه أستاذاً علي طالبا أن أفيه بعض حقه مع أساتذة أجلاء ..

استطاع أستاذنا النأي بنا عن بؤرة التسلط الفكري الدستوري إلى فكرة الفرد والدولة وفلسفتها في الوعي الأوربي ليعلمنا أن الحرية فوق كل قوة سلطوية،شارحاً النظريات المختلفة بمزيج من العلم والفكاهة وبساطة محببة،فلاتخلو محاضراته من ملحة من اعترافات جان جاك روسو أو عبقرية أوربما جنون جون لوك حتى لايرسخ في ذهن الطالب أن الفلاسفة لم يخطئوا أبداً..

يقدم محاضراته بلغة لا لحن فيها؛وكان صلباً في الحق وإذا صح القول فإن لكل من مسماه نصيب فإن طبع أستاذنا الكريم لايزال بارودياً سريع الاشتعال شديد الانفجار قوي الانفعال عندما يرى أن دينه أو وطنه أو سمعته يدنوه الأذى ولاعجب في ذلك فهو ابن الحي الدمشقي الشعبي العريق ولدته أمه مع أهازيج الثوار المستعمرين ورباه أبوه المزارع على حب الأرض والوطن

وعلمه شيخ الحي القرآن الكريم وغرس فيه عقيدة التوحيدومبادئ الإسلام.

كلمة المحتفى به:

لن أتكلم في السيرة الذاتية وقد تفضل مقدم الحفل وقد كرمني أيضاً صاحب هذا القصر بما يكفي وزيادة أيضاً فأتحدث عن منعطفات السيرة الذاتية فإذا تحدثت عنها فللعبر ليس إلا.

ثم راح المحتفى به يتحدث عن منعطفاته في دمشق وفي المغرب وماهي إلا ذكريات ذات شجون.أشفق عليك أخي القارئ الكريم أن تعيشها .

ثم جاءت المداخلات على طريقة الندوات أكتفي بذكر سؤال أخير وجهه الأستاذ محمد راضي: هالني حماسك وأنت الآن في سن السبعين ما شاء اللّه فكيف بك وأنت في ريعان الشباب؟ وما المدارس المعاصرة التي أثرت فيكم فكراً وحماساً؟

أجاب الدكتور البارودي عن السؤال: الحمد للّه أن المدرسة الوجودية لم تستطع أن تؤثر بي ، الحمد للّه أني لم

obeikandi.com

أتأثر بالمدرسة الشيوعية، الماركسية اللينينية، مدرستي ظلت وستبقى أبد الدهر القرآن الكريم رحم الله أبي وأمي إذ جعلاني أدرس في الكاملية القرآن الكريم التي تحدث عنها الطنطاوي في ذكرياته، وأساتذتي في الكاملية للقرآن الكريم كانوا جهابذة، إني أتحدى بهم أساتذة الجامعات في كل البلاد العربية أستاذي في اللغة العربية الشيخ عبد الله الحمصي والشيخ صالح فرفور رحمه الله.

(تعليق مني بسيط وهو أن البارودي قال: لم تستطع أن تؤثر بي وهذا هو الفصيح بينما نرى عبارة (لم تؤثر علي)تستعمل من قبل كثير ممن يحملون شهادات الدكتوراه وأساتذة كراسي في الجامعات مع التخصص في اللغة العربية وهم لايعرفون أن الفعل(أثر)يتعدى بحرف الجر الباء لاحرف الجر(على)كما لايفرقون بين أجاب عن السؤال وبين أجاب على السؤال .

تعليق فضيلة الشيخ محمد الصابوني:

الشيخ صالح فرفور من كبار العلماء ومن كبار البلغاء ،وهو آية من آيات الله،دخلت وأنا طالب في المرحلة الثانوية لأكمل التوجيهي فقال لي:اكتب على السبورة.

فيا شبه ليلى قد أضر بي الهوى

فأنت لليلى ما حييت طليق

فعيناك عيناها وجيدك جيدها

سوى أن عظم الساق منك دقيق

ثم قال: بين ما فيها من وجوه البلاغة: يا شبه ليلى .

فقلت : هذا تمثيل.فعيناك عيناها.تشبيه بليغ ووافقني على ذلك عدد من الأساتذة وإذا به يقول: لا ،هذا ليس بتشبيه بليغ هذا تشبيه مقلوب،رأى الشاعر غزالة فأراد أن يشبهها بحبيبته فقال: يا شبه ليلى).

والآن مع شعر الدكتور مصطفى البارودي :

ربما لم يتنبه بعض أصحاب الصالونات الأدبية إلى قيمة الشعر حتى الآن أن يكون ختام كل جلسة أو ندوة.

obeikandl.com

في حفل تكريم البارودي جاء شعر في ثنايا فقرات الحفل (سأل الأستاذ عدنان محمد حسن فقي قائلاً: ماذا يعني الشعر للمفكر السياسي الدكتور مصطفى البارودي؟ أيكون محطة استراحة لهموم الحياة أم هو هرب من معاناة الفكر السياسي أو موقف من ذكرى حبيب ؟

رد المحتفى به قائلاً:

السائل شاعر فيما أعتقد أو ابن شاعر..يا أخي الكريم ، كنت في بغداد عام١٩٤٥هـ فشهدت منظراً أبكاني كان لي من العمر يومئذ إحدى وعشرون سنة فقلت:

أيبكي أمرؤ هب النسيم يداعبه
ويشجى فؤاد والنعيم يواكبه
أبغداد يا دار العروبة إنني
بكى قلبي المتبول والحزن غالبه
بكت مهجتي حتى إذا ما زجرتها
عن الدمع سال الدمع تجري سواكبه

شعر ليس بالجديد لما رأيتني أستعير ما قاله الناس قبلي انكفأت على نفسي حتى إذا جاء عصر الغزل فمحاه عصر الزواج فما أستطيع أن أنبس ببنت شفة، إلا بيني وبين من بايعته على الشعر أخي أبا زياد أحمد عثمان التويجري وهناك شعر سياسي مدهون فما بين الغزل والسياسة مات الشعر شيئاً فشيئاً..إلا أن هناك بيتين لم أستعر فيهما معنى من المعاني ولم أتطفل على شعر سابق:

هل تذكرين الورد قد جففته
قبلته فعساي ألثم فاك
لما صحا من مدمعي في رعشة
أيقنت أن مررت به شفتاك

obeikandl.com

د. صلاح الدين المنجد، الأستاذ عدنان صعيدي، الأستاذ عبد المقصود خوجه، د. حسن ظاظا، الشيخ الصابوني [(الإثنينية (١٥٠))]

من اليمين سعادة الأستاذ عدنان صعيدي، الأستاذ عبد المقصود خوجه، فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي، مولانا الحبيب بلخوجه، الأستاذ شكيب الأموي [(الإثنينية (١٣٩))]

الشيخ مصطفى الزرقاء الشيخ محمد علي الصابوني ، د . مصطفى البارودي
الاستاذ . عبد المقصود خوجه [(الإثنينية (١٤٤)]

الفقيدان العزيزان الأستاذ الشاعر عمر أبو ريشة ثم معالي الأستاذ عبد العزيز الرفاعي [(الإثنينية (٦٢)]